Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن استماع الدعوة .. هو الذى يقول لهم وهو يطعنهم طعنة أليمة نافذة ، حيث لا يملكون أن يردوها عليه – وقد قضى الأمر – هو الذى يقول الآن ، وبعد فوات الأوان : **﴿إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم﴾** !

ثم يخزهم وخزة أخرى بتعييرهم بالاستجابة له ، وليس له عليهم من سلطان ، سوى أنهم تخلوا عن شخصياتهم ، ونسوا مابينهم وبين الشيطان من عداء قديم ، فاستجابوا لدعوته الباطلة وتركوا دعوة الحق من الله : **﴿وماكان لى عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى﴾** !

ثم يؤنبهم ، ويدعوهم لتأنيب أنفسهم ، يؤنبهم على أن أطاعوه !: **﴿فلا تلومونى ولوموا أنفسكم﴾** !

ثم يخلى بهم ، وينفض يده منهم ، وهو الذى وعدهم من قبل ومناهم ، ووسوس لهم أن لا غالب لهم ، فأما الساعة فما هو بمليبهم إذا صرخوا ، كما أنهم لن ينجدوه إذا صرخ : **﴿ماأنا بمصرخكم وماأنتم بمصرخى﴾** .. ومابيننا من صلة ولا ولاء !

ثم يبرأ من إشراكهم به ويكفر بهذا الإشراك : **﴿إنى كفرت بما أشركتمون من قبل﴾** !

ثم ينهى خطبته الشيطانية بالقاصمة يصبها على أوليائه : **﴿إن الظالمين لهم عذاب أليم﴾** !

فيا للشيطان ! ويالهم من وليهم الذى هتف بهم إلى الغواية فأطاعوه ، ودعاهم الرسل إلى الله فكذبوهم وجحدوه !...